[249] الله هو مولاه وجبريل وصالح المؤمنين) * (1) الاية بالاسناد المقدم قال: حدثنا أحمد بن جعفر النسائي، قال: حدثنا محمد بن جرير، قال: حدثنا الحسين بن الحكم، قال حدثنا حسين - يعني ابن حسن - قال: حدثنا حفص بن راشد، عن يونس بن أرقم، عن إبراهيم بن حبان، عن أم جعفر بنت عبد الله بن جعفر، عن أسماء بنت عميس قالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقرأ هذه الاية: * (فان تظاهرا عليه فإن الله هو مولاه وجبريل وصالح المؤمنين) * قال: صالح المؤمنين: علي بن أبي طالب عليه السلام (2). 202 - ومن طريق أبي نعيم: [في قوله تعالى]: * (والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا) * (3) بالاسناد المقدم قال: حدثنا أبو أحمد يوسف بن عبد الله وأحمد بن أبي عمران قالا: حدثنا عبد الخالق بن محمد بن الحسن بن مرزوق، قال: حدثنا عبد الله بن ثابت، قال: حدثني أبي، قال حدثنا الهذيل، عن مقاتل بن سليمان في قوله عز وجل: * (والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتانا وإثما مبينا) * نزلت في علي بن أبي طالب عليه السلام وذلك ان نفرا من المنافقين كانوا يؤذونه ويكذبون عليه (4). قال يحيى بن الحسن: اعلم ان هذا الفصل قد جمع أشياء من الوحي العزيز كلها توجب عدم النظير لمولانا أمير المؤمنين عليه السلام. منها قوله تعالى: * (هذان خصمان اختصموا في ربهم) * (5) فقد مدحه الله

_____

1 - سورة التحريم: 66 / 4. 2 - شواهد التنزيل 2 / 254. 3 - سورة الاحزاب: 33 / 58. 4 - شواهد التنزيل 2 / 93. 5 - سورة الحج: 22 / 19. (*)